

م/جمع المذكر السالم

تعريفه:

هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في آخره في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر مثل : مهندسون - معلمين.

*شروط صياغته:

يجمع الاسم العلم والصفة جمع مذكر سالم ، لكن بشروط:

١- يشترط في الاسم العلم أن يكون علماً لمذكر عاقل ، خالياً من التأنيث والتركيب ويقصد بالعلم ما كان علماً لأنسان مثل (محمد) ويقصد بالمذكر أن يكون غير دال على المؤنث مثل (هند) ويقصد بخلوه من تاء التأنيث ألا يكون مختوماً بالتاء مثل (أسامة) ، وألا يكون مركباً مثل علم مركب تركيباً إضافياً نحو (عبد الرحمن) ، ومركب تركيباً مزجياً نحو (بعلبك) ، ومركب تركيباً إسنادياً نحو (جاد الحق).

٢- يشترط في الصفة أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء ، وليست على وزن (أفعل) الذي مؤنثه على وزن (فعلاء) ولا على وزن (فعلان) الذي مؤنثه على وزن (فعلى) ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث مثل : ماهر-ماهرون ، ويقصد بكونها صفة لمذكر أن تكون مثل : الناصر-الخالد ، فلا تكون لمؤنث مثل : الخالدة -المخلصة.

ويقصد بكونها خالية من التاء ألا تكون مثل : علامة -فَهامة ، ويقصد بكونها ليست على وصف (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ، ألا تكون مما يدل على عيب ولا لون ولا حلية مثل : أعرج -أبكم -أحمر ، ويقصد بكونها ليست على وزن (فعلاء) الذي مؤنثه (فعلى) ألا تكون مثل : عطشان أو ريّان لأن مؤنثه على الترتيب : عطشى -ريّاً

أما إذا كانت على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فعلانه) فلا بأس كما في كسلان ؛ لأن مؤنثه كسلانة ، ويقصد بكونها مما لا يستوي فيه المذكر والمؤنث ما جاء في اللغة على وزن (فعليل) بمعنى (مفعول) مثل : جريح فنقول : هذر رجل جريح ، وهذه امرأة جريح ، وكذلك ما جاء على وزن (فعلول) بمعنى (فاعل) مثل : صبور فنقول : هو رجل صبور وهي امرأة صبور ، ومما يستوي فيه المؤنث والمذكر كلمة زوج فنقول : فلان زوج فلانة ، وفلانة زوج فلان

أما ما جاء من الصفات موافقاً للشروط المذكورة فيجمع جمع مذكر سالماً مثل : مخلص-مخلصون

*إعرابه:

١-يرفع جمع المذكر السالم بالواو مثل : يفرح الفلاحون لهطول المطر

الفلاحون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

٢-يُنصب جمع المذكر السالم ويُجر بالياء مثل : كَانَ التلاميذُ منتبهين – كرم المديرُ المتفوقين

منتبهين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

المتفوقين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

*الملحق بجمع المذكر السالم

عرفنا الشروط الواجب توافرها في المفرد ليجمع جمع مذكر سالم ولكن هناك كلمات غير مطابقة لهذه الشروط وتعرب إعراب جمع المذكر السالم ، وهذه الكلمات تسمى الملحق بجمع المذكر السالم وهي : (أولو ، أهلون ، عالمون ، سنون ، أرضون ، أفاظ العقود من عشرين الى تسعين).

أمثلة :

قرأتُ عن أولي العلم

أولي: اسم مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

مرت السنون

السنون : فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم